

المؤتمرات : أولا التقارير

المقدمة من حضرات الأساتذة الذين مثلوا الجامعة في المؤتمر الثقافي بـلبنان
في المدة من ٢ الى ١١ سبتمبر ١٩٤٧

التقرير

المقدم من الاستاذ عبد الحميد العبادى بك

بعد أن أقر مجلس الجامعة العربية للمعاهدة الثقافية بين البلدان العربية رؤى أن يكون أول عمل اللجنة الثقافية التي انعقدت بعد ذلك هو معالجة أمر الثقافة العربية . وقد قررت هذه اللجنة في ٧ مارس سنة ١٩٤٦ عقد أول مؤتمر ثقافي عربي في لبنان . وقررت أن تكون مهمة هذا المؤتمر البحث في أمرين : —
الأول : وضع حد أدنى مشترك لمواد الثقافة العربية يعلم لطلاب البلاد العربية في مرحلتى التعليم الابتدائى والثانوى .

الثانى : تحسين طرق تدريس اللغة العربية .

وقد قررت الهيئة الدائمة للجنة الثقافية لجامعة الدول العربية في ٢٠ أبريل سنة ١٩٤٦ تأليف لجنة تحضيرية تعد العدة للمؤتمر المذكور .

واجتمعت هذه اللجنة التحضيرية فتنفرع عنها أربع لجان فرعية : —

(١) لجنة اللغة العربية

(٢) لجنة جغرافية البلاد العربية

(٣) لجنة التاريخ العربي

(٤) لجنة التربية الوطنية

وكان الأستاذ ابراهيم مصطفى رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة فاروق الأول عضواً في لجنة اللغة العربية ، كما كان الأستاذ عبد الحميد العبادي أستاذ التاريخ الاسلامي بكلية للذكورة عضواً في لجنة التاريخ .

ثم قامت اللجان الفرعية الأربع المذكورة بتحضير التقارير والامثلة ، وقد أقرتها اللجنة التحضيرية العامة .

ثم عرضت هذه التقارير والامثلة على الشعب المحلية في الأقطار العربية عن طريق حكوماتها ، وعينت الشعب المذكورة يبحث هذه التقارير والامثلة ووزعها على الاخصائيين والهيئات العلمية والادبية ثم أرسلت ما ورد اليها من البحوث الى اللجنة التحضيرية في مصر .

وقد نظرت اللجنة التحضيرية في البحوث والتقارير الواردة من البلاد العربية ، فنظمتها وصاغتها في صورة مشروع قرارات لتعرض على المؤتمر . وقد وصلت الى جامعة فاروق الاول دعوة من اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية الى أن ترسل الى المؤتمر المذكور ممثلين لها ، فاختارت الجامعة حضرات الاساتذة عبد الحميد العبادي بك عميد كلية الآداب وأستاذ التاريخ الاسلامي بها ، وأحمد محمد العدوي أستاذ الجغرافيه ، ومحمد خلف الله الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية فأبحر ثلاثتهم من الاسكندرية في ٣١ أغسطس فوصلوا الى بيروت في صبيحة أول سبتمبر ، وابتدأ انعقاد المؤتمر في الثاني من سبتمبر وانتهى في الحادي عشر منه . وكان انعقاده في فندق بيلت مري .

* * *

قسم أعضاء المؤتمر الى لجتين فئيتين عامتين :-

الأولى: لجنة اللغة العربية ، وكان الأستاذ محمد خلف الله من أعضائها .

الثانية : لجنة المواد الاجتماعية

ثم تفرعت كل من اللجنتين المذكورتين الى لجان فرعية كانت بالنسبة للمواد الاجتماعية ثلاثا (١) لجنة التاريخ، وكان الاستاذ عبد الحميد العبادي بك من أعضائها (٢) لجنة الجغرافيه ، وكان من أعضائها الاستاذ أحمد محمد العدوي (٣) لجنة التربية الوطنية

وكانت مهمة اللجان الفرعية دراسة المسائل والتقارير التي تدخل في اختصاصها وتلخص الآراء التي وردت في التقارير ، ثم تتقدم باقتراحاتها الى اللجنة الفنية العامة التي تدرسها وتتقدم للهيئة العامة للمؤتمر وهذه تنظر في مقترحات اللجنتين العامتين وتتخذ القرارات النهائية للمؤتمر .



ناقشت اللجنة الفرعية للتاريخ في اجتماعاتها الخمسة التقارير والاستئلة الواردة من اللجنة التحضيرية والتي تختص بدراسة التاريخ في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي.

ويمكن أن نلخص ما وصل اليه المؤتمر في هذا الموضوع فيما يأتي :-

أولاً - أن تكون دراسة التاريخ العربي في المرحلة الابتدائية منصبة على تاريخ قطر الذي يعيش فيه التلميذ ، مع العناية بصلات هذا القطر بالبلاد العربية المجاورة له قبل الاسلام وبعده . وأن تكون الدراسة قائمة على القصص وسير أبطال التاريخ القومي وأبطال العرب ممن تجاوز أثرهم حدود بلادهم .

ثانياً - أما في مرحلة التعليم الثانوي ، فروي أن يدرس التاريخ العربي على أساس الدول العربية التي قامت ، وأن يدمج تاريخ الحضارة العربية في

التاريخ العربي العام ، وأن يستفاد من التاريخ العربي في تقوية الروح العربي الحق .

وقد وضعت توجيهات وتوصيات مختلفة تتعلق بالرحلات والمتاحف وكتب الدراسة لتحقيق الغرض المقصود من دراسة التاريخ العربي .

أما من الناحية العامة للمؤتمر ، فقد بدى بحفلة افتتاح رسمية شرفها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وألقى فخامته خطبة الافتتاح ، ثم تكلم بعده رؤساء الوفود العربية الرسمية كلٌّ عن حكومته . وقد اعتبرت إدارة المؤتمر صاحب العزة اسماعيل القباني بك المستشار الفني لوزارة المعارف المصرية وأحد ممثليها في المؤتمر رئيسا لممثلي مصر الرسميين ، وألقى عزته كلمة في الحفلة الافتتاحية بهذه الصفة .

وختم المؤتمر بحفلة رسمية رأسها دولة رئيس الوزارة اللبنانية وألقى فيها دولته خطابا مرتجلا ، وألقى الأستاذ عبد الحميد العبادي بك كلمة باسم ممثلي مصر في هذه الحفلة .

وتخللت أيام المؤتمر حفلات ورحلات وولائم نظمها الحكومة اللبنانية تكريما لأعضاء المؤتمر ، وكانت غاية في حسن الرواء والبهجة . والخلاصة أن المؤتمر حقق الغرض الذي قصد اليه النجاح كله ، سواء أكان ذلك من حيث الغرض العلمي الذي سبقت الإشارة اليه ، أو الغرض العام وهو اجتماع طائفة ممتازة من كبار رجال العلم والثقافة في العالم العربي وتعارفهم وتبادلهم الرأي والمشورة في أمر توجيه الثقافة في البلدان العربية .

عميد كلية الآداب

التقــرير

المقدم من حضرة الاستاذ أحمد محمد العدوى

حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب

بعد التحية ، أتمشرف بأن أرفع لعزتكم تقريرى عن المؤتمر الثقافى الأول الذى عقد فى بيت مري ببلبنان فى سبتمبر سنة ١٩٤٧ ، والذى مثلت فيه جامعة فاروق الأول بالاشتراك مع حضرة صاحب العزة عبد الحميد العبادى بك عميد الكلية وأستاذ التاريخ الاسلامى بها ، والاستاذ محمد خلف الله الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية .

قام بأعداد وتنظيم المؤتمر اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الأمم العربية ، وكان غرضه الأول وضع خطة مشتركة لتثقيف أبناء البلاد العربية ، وذلك ببحث مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية والتربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا فى مختلف البلاد العربية ، والسعى فى توحيدها بالقدر المستطاع بحيث يكون هناك قدر مشترك يعتبر الحد الأدنى الذى يجب على كل مواطن عربي معرفته فى مرحلتى التعليم الثانوي والابتدائى .

وقبل انعقاد المؤتمر بشهور اتصلت اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الأمم العربية بمختلف الهيئات العلمية بالبلاد العربية ومنها قسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة فاروق وطلبت اليه بحث الموضوع فيما يختص بمادة الجغرافيا مع اقتراح المنهج المثالى للجغرافيا فى البلاد العربية وطرق تطبيقه ووسائل إيضاحه الخ

وقد قمت بعقد عدة اجتماعات من هيئة التدريس بالقسم ، وبعد دراسة الموضوع أرسلت مذكرة ضافية برأى القسم الى اللجنة الفنية الجغرافية التابعة للمؤتمر فيما بعد . سافرت وزملائي من الاسكندرية فى يوم ٣٠ أغسطس سنة ١٩٤٧ على

الباخرة كورثيا فوحانا بيروت ، فيت مري مقر المؤتمر يوم أول سبتمبر .

وقد بدأ المؤتمر جلساته صباح ٣ سبتمبر وكان يضم ممثلين رسميين لهيئات مختلفة في مصر وسائر البلاد العربية ، كالمين والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان وليبيا ، وذلك عدداً عظيم من الأعضاء غير الرسميين ، بينهم عدد كبير من السيدات . وقد قوبل أعضاء المؤتمر خير استقبال من رجال الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني . وظهر ذلك في حفلات التكريم التي أقيمت في مختلف البلدان ، وقد نظمت رحلات علمية وأخرى لترفيه في ربوع الجبل لحضرات الأعضاء .

بعد حفلة الافتتاح قسم أعضاء المؤتمر الرسميين الى لجان فنية فرعية للبدء في العمل ، وكان عددها خمسة: الأولى للأدب العربي والثانية للقواعد واللغة والثالثة للتربية الوطنية والرابعة للتاريخ والخامسة للجغرافيا ، وقد أتمت منهم أيضاً لجانان فنيتان عامتان ، واحدة للغة العربية والأخرى للمواد الاجتماعية ، وذلك لتنسيق قرارات اللجان الفرعية ، ولقد كان نصيب بطبيعة الحال تمثيل جامعة فاروق في اللجنة الفنية الفرعية للجغرافيا واللجنة الفنية العامة للمواد الاجتماعية ، وقد عقدت هذه اللجان عدة جلسات ناقشت فيها الاقتراحات التي وردت من الهيئات المختلفة بالبلاد العربية فمحصتها واختارت منها ما يروق لها . وزادت عليها وقدمت توصياتها بعد ذلك للمؤتمر الموافقة عليها

ويمكن تلخيص توصيات اللجنة الفنية الفرعية للجغرافيا فيما يلي :

١ — ضرورة العناية بدراسة جغرافية الاقطار العربية الى جانب جغرافية الوطن الخاص ، وإبراز الروابط البشرية والاقتصادية بين هذه الاقطار .

٢ — في مرحلة التعليم الابتدائي تتدرج دراسة البيئة المحلية الخاصة حتى تمتد

الى دراسة بيئة الأقطار العربية في موضعها من الأقاليم الطبيعية دراسة عامه ،
ثم يُدرس العالم العربي كله بشيء من التفصيل في إحدى السنوات الأخيرة من
التعليم الثانوي من الناحية الطبيعية والبشرية ، وتُدرس جغرافية الوطن الخاص
دراسة مفصلة في المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي .

٣) يجب أن يكون هناك قدر مشترك لمنهج الجغرافيا للبلاد العربية يعتبر حدا
أدنى لما يدرس في المدارس الابتدائية والثانوية ، وقدر يفرد به كل قطر عربي
لفروقه الخاصة .

٤) يجب إعداد معلم الجغرافيا في البلاد العربية إعدادا خاصا يجعله قادرا على
تحقيق الغرض من دراسته الجغرافيا ، وذلك بإنشاء قسم خاص للجغرافيا في
الجامعات القائمة اليوم أو التي ستنشأ مستقبلا في البلاد العربية ، وأن تُنظم دراسته
في مدارس المعلمين والمعلمات بحيث تشمل على مناهج تغلب فيه الدراسات الجغرافية
للطلاب الذين يرون في أنفسهم ميلا لهذا العلم ، وفضلا عن ذلك يجب تنظيم دراسات
صيفية للمعلمين والمعلمات ليزدادوا علما بمادتهم باستمرار .

٥) يجب تخصيص حجرة خاصة للجغرافيا في معاهد الدراسة تحوى جميع
وسائل الابضاح من خرائط ونماذج وصور وأفلام الخ ...

٦) توصي اللجنة الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية بأن تتخذ ما يلزم من
اجراء لأعداد أطالس وخرائط جغرافية للبلاد العربية تتناسب مع مراحل التعليم
الابتدائي والثانوي والعالي .

٧) تري اللجنة أن تُشجع الدول العربية لرحلات والمؤتمرات الجغرافية
للطلاب والمدرسين المتخصصين في الجغرافيا لمشاهدة الظواهر التي قرأوا عنها .

٨) توصي اللجنة بأن تسهل كل دولة من الدول العربية لمن يشاء من الباحثين

الجغرافيين زيارة الجهات التي يرغب في دراستها وأن تضع تحت تصرفه ما يعينه علي أداء واجبه العلمي .

(٩) نظرا إلى أن هناك حاجة ماسة الى مؤلف مفصل يتناول جغرافية البلاد العربية جميعا يكون بمثابة مرجع جغرافي يحوي آخر ما وصل اليه العلم ، توصي اللجنة أن تتولى جامعة الأمم العربية تأليف لجنة فنية لاتخاذ الوسائل اللازمة لتنفيذ هذا الاقتراح .

ومتابعة لحركة التأليف الجغرافي ، ترى اللجنة ضرورة تبادل عدد كاف من النسخ لأهم الكتب الجغرافية والنشرات والتقارير بين الأقطار العربية بعضها وبعض لتزود بها المكتبات في معاهدها .

ومن ذلك نرى أن هذا المؤتمر ثقافي علمي تربوي وقد لاحظت فيما لاحظت :

(أ) أن طلاب معظم البلاد العربية يعرفون عن جغرافية مصر أكثر مما يعرفه الطالب المصري عن جغرافية البلاد العربية ، وأن أبناء البلاد العربية يهتمون بمعرفة شؤون مصر أكثر من اهتمام المصري بمعرفة شؤون البلاد العربية .

(ب) أن المستوى الثقافي الجامعي في الجغرافيا أعلى كثيرا في مصر عما هو في البلاد العربية الأخرى ، ولكن المستوى الثقافي الثانوي والابتدائي يختلف بين البلاد العربية بعضها وبعض اختلافا كبيرا ، ففي بعضها قد يضارع ما هو في مصر وفي غيرها ما هو أدنى من ذلك بكثير .

(ج) لقد ظهرت مؤلفات مدرسية عديدة في الجغرافيا في بعض البلاد العربية قد تضارع ما ظهر في مصر ، ومعظمها عرضت في معرض (الكتاب العربي) أثناء انعقاد المؤتمر ، وهذا ما يجعله كثير من معلمي مصر عن التأليف الجغرافي في بعض البلاد العربية .

والخلاصة أن فكرة انعقاد ذلك المؤتمر الثقافي صائبة ، تجعل رجال الثقافة والعلم
والترفيه يتبادلون الآراء ، وتتفتح عيونهم الى حقائق جديدة ، ولا شك أن المؤتمر
قد نجح نجاحا عظيما في مهمته .

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام م

احمد محمد العدوي

رئيس قسم الجغرافيا

وممثل جامعة فاروق في المؤتمر

ثالثا التقرير

المقدم من حضرة الاستاذ محمد خلف الله احمد

(١) انعقد هذا المؤتمر بدعوة من اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية - في فندق بيت مري الكبير ببيروت ، من ٢ الى ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٧ .
وكانت مهمته البحث في أمرين :

الأول - وضع حد أدنى مشترك لمواد الثقافة العربية يعلم لطلاب البلاد العربية في مراحل التعليم الابتدائية والثانوية .

الثاني - تحسين طرق تدريس اللغة العربية .

وقد اشتركت في هذا المؤتمر وفود رسمية من دول الجامعة العربية وفلسطين وبلاد المغرب . ومثلت «مصر» فيه وفود رسمية من جامعة قاروق الأول وجامعة فؤاد الأول والجامعة الأزهرية والمجمع اللغوي للملكي ووزارة المعارف المصرية ، واشترك في عضويته عدد كبير من المشتغلين بشئون التعليم في البلاد العربية .

وقد أحاطت الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني أعضاء المؤتمر بكل صنوف الاكرام والرعاية : وحيات لهم وسائل الانتقال لزيارة أهم البلاد اللبنانية ومعالمها وآثارها ومظاهر نهضتها .

وتفضل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية فافتتح المؤتمر . وقام معالي وزير التربية الوطنية اللبنانية برياسته . وناب دولة رئيس وزراء لبنان عن فخامه الرئيس في حضور الحفلة الختامية للمؤتمر والخطابة فيها . كما تفضل هو وبعض حضرات أصحاب المعالي الوزراء وحضرات أعضاء المجالس البلدية لبعض مدن لبنان فأقاموا حفلات لتكريم المؤتمرين .

ونجح المؤتمر في أن يهيأ لرجال التعليم في البلاد العربية فرصة اللقاء والتعارف وتبادل الآراء في الاجتماعات والرحلات والحفلات — وكان لذلك أثره في القرارات التي وصل اليها المؤتمر باجماع أعضائه .

(٢) أما من الناحية الفنية فقد شكل للمؤتمر :—

١ (مكتب مؤلف من خمسة أعضاء مندوبين من الجامعة العربية وثلاثة مندوبين من الحكومة اللبنانية ومهمته الاشراف على الأعمال الادارية للمؤتمر .

٢ (اللجنة التوجيهية ، وتتكون من مكتب المؤتمر ورؤساء وفود البلاد العربية ومهمتها تنظيم أعمال المؤتمر الفنية .

٣ (اللجنتان الفنيتان العامتان ، وهما :

ا — لجنة اللغة العربية .

ب — لجنة المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية) .

وتتألف كل لجنة منهما من أعضاء المؤتمر الذين اختاروا تلك اللجنة في طلب الاشتراك .

(٤) اللجان الفنية الفرعية : فتتفرع عن لجنة اللغة العربية ،

ا — لجنة الأدب وما يتصل به

ب — لجنة اللغة والقواعد وما يتصل بها

وتتفرع عن لجنة المواد الاجتماعية :—

ا — لجنة التاريخ

ب — لجنة الجغرافيا

ج — لجنة التربية الوطنية

ومهمة اللجان الفنية الفرعية دراسة المسائل التي تدخل في اختصاصها دراسة تمهيدية ، وتمحيص الآراء التي وردت في التقارير وتلخيصها ، والتقدم باقتراحاتها فيها إلى اللجنة الفنية العامة .

٥) الهيئة العامة للمؤتمر ، وتتكون من كل أعضاء المؤتمر ، وتنظر في مقترحات اللجنتين العامتين ، وتتخذ المقررات النهائية للمؤتمر .

٦) وقد اشتركت في المرحلة التحضيرية لأعمال المؤتمر ، فقدمت بحنين أحدها عن الأدب ، والثاني عن النقد والبلاغة ، ولخص البحثان في الكتاب الذي حوى ملخص التقارير المقدمة في موضوعات المؤتمر .

وأناحت لي عضويتي في اللجنة المصرية التي ألفها معالي وزير المعارف المصرية لبحث طرق تيسير اللغة العربية أن أشترك في بحث جميع النقط المتصلة بمرور اللغة العربية وطرق دراستها في جميع مراحل التعليم ، وأن أتقدم في بعض هذه الفروع ببحوث ناقشتها اللجنة . وقد طبع تقرير اللجنة المصرية في كتاب وزع على أعضاء المؤتمر ، وكان عاملاً في توجيه مناقشات لجتي اللغة العربية في المؤتمر .

واختارني المؤتمر عضواً في اللجنة الفرعية للأدب ومقرراً لها ، فاشتركت في مناقشات اللجنة وقت بتنسيق قراراتها وعرضها على اللجنة الفنية العامة لمناقشتها ، ثم عرضها على المؤتمر في جلسته الختامية لإقرارها .

وتضمنت هذه القرارات الأسس والتوجيهات التي وصلت إليها اللجنة في مناهج مواد التثقيف الأدبي في مرحلة التعليم الابتدائي — وهي المطالعة والقصص والأناشيد والمحفوظات والتعبير — ومناهج الأدب نصومه وتاريخه والنقد والبلاغة والمطالعة والتعبير في مرحلة التعليم الثانوي .

وتضمنت كذلك طرق استخدام هذه المواد في إثارة شعور المشاركة بين

سكان الأقطار العربية في الحضارة والتاريخ وفي منزلتهم من النشاط الدولي الحديث.
هذا وقد اشتركت في جميع الرحلات التي نظمت لزيارة بيروت وبيت الدين،
وصوفر ، وضهور الشوير وزحلة وبلبك والأزر وبشري واهدن وطرابلس .

وسرني وشرفني أن ألس المكانة الممتازة التي تتمتع بها مصر من الوجهة
الثقافية بين البلاد العربية ، وأن أقوم بنسطة في الجهود التي بذلها ممثلو مصر في
التنظيم والبحث ، وان اشترك مع حضرتي زميلي في تمثيل جامعه فاروق الأول في
هذا المؤتمر الثقافي العربي الأول .

محمد خلف الله
أستاذ الأدب العربي
بجامعة فاروق الأول

التقرير

المقدم من حضرتي الدكتور عبد المنعم أبوبكر والأستاذ محمد عبد العزيز مرزوق

اللذين مثلا الجامعة في مؤتمر الآثار بالبلاد العربية

الذي انعقد بدمشق في سبتمبر سنة ١٩٤٧

حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب .

فما برحلتنا إلى دمشق لتمثيل الجامعة في مؤتمر الآثار ، وذلك بناء على اختيار الكلية ومجلس الجامعة لنا .

وقد غادرنا الاسكندرية على السفينة « كيرينيا » التي أبحرت مساء السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٤٧ . ولما كان المؤتمر سيعقد في دمشق يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٤٧ ، رأينا انفرصة سانحة لنا لزيارة متحف الآثار ببيروت ومنطقة حفائر جيل التي تبعد عن بيروت بمحوا إلى نصف ساعة بالسيارة .

ولمتحف بيروت شهرة كبيرة لأنه يحوى آثارا تدل على ما كان بين لبنان القديم في جميع عصوره من علاقات وثيقة بين الأمم العربية المتاخمة لها ، ونخص بالذكر منها مصر . وهو في الواقع متحف صغير ، إلا أنه يعد مثالا طيبا يحتذى به في تنسيق المتحف وعرضها .

أما منطقة جيل فلها أهمية معروفة ، إذ أن هذه المدينة — منذ عصور فجر التاريخ الأولى — كانت على علاقات وثيقة بمصر القديمة وطبعت بطابع مصري في مدنيتهما وحضارتهما .

وتوجهنا الى دمشق يوم الخميس الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٧ فوصلناها في

نفس اليوم . وفي الحقيقة لقد كانت فكرة عقد مؤتمر الآثار فكرة صالحة إذ أتاحت لجميع المشتغلين بالآثار في الدول العربية فرصة يجتمعون فيها معا في صعيد واحد يتبادلون الرأي ويتشاورون في شئون الآثار .

ويمكننا أن نجمل أعمال المؤتمر في النقاط الأربعة الآتية :

أولا : اللقاء محاضرات علمية في مختلف نواحي الآثار يعقبها مناقشات بين أعضاء المؤتمر . وقد ألقى الدكتور عبد النعم أبو بكر محاضرة عن علاقة مصر بشعوب الشرق القديم في عصور فجر التاريخ ، كما ألقى الاستاذ محمد عبد العزيز محاضرة عن طراز الاسكندرية ومع هذا نسخة من المحاضرتين المذكورتين .

ثانيا : لجنة القوانين — وكانت مهمتها توحيد قوانين الآثار في مختلف البلدان العربية والغرب على أيدي تجار العاديات ، وحماية الآثار من تسربها إلى البلاد الأجنبية والعناية بها عناية كاملة . ولقد توصل المؤتمر الى الاتفاق على صيغة واحدة لقانون للآثار رفعت الى الادارة الثقافية بالجامعة العربية رجاء العمل على ابلاغها الى الحكومات المختلفة للموافقة عليها وتنفيذها .

ثالث : لجنة الثقافة الاثرية وقد عملت على أن تتبادل الأمم العربية التحف المختلفة كلما أمكن ذلك ، كما تتبادل الفنين من أساتذة ومهندسين وغيرهم ، ثم تعمل على رعاية قدماء الصناع الفنين نظرا لأنهم مهددين بالانقراض ، ثم أوصت بتدريس فن الحفر في الجامعات العربية التي تعنى بالدراسات الاثرية حتى يعد الطلاب العرب للقيام بأعباء الحفائر الاثرية بدلا من الأجانب . وأخيرا المحافظة على موقع الأثر وغير ذلك من الأمور المتصلة بالثقافة الاثرية .

رابعا : لجنة الاصطلاحات الفنية ، وقد استقر الرأي فيها علي وضع معجم

للاصطلاحات الفنية يشترك فيه كل المشتغلين بالآثار في الأمم العربية وذلك لتسهيل التأليف والنشر باللغة العربية في هذا المجال .

هذا وقد قام أعضاء المؤتمر برحلة أثرية زاروا فيها معالم حلب والمعرة وحماة وحمص وبعبك ، أما الرحلة التي كانت مرتبة لزيارة فلسطين فقد اعتذرنا عنها نظرا لبدء امتحانات الكلية وضرورة وجودنا بها في ذلك الوقت .

ونستطيع أن نختم هذا التقرير المجمل بأن المؤتمر نجح في مهمته نجاحا باهرا وأن أعضائه كانوا موضع حفاوة الحكومة السورية ورعايتها .

وانقد اقترح المؤتمر عقد دورته الثانية في مصر في شتاء عام ١٩٤٩ ، وسيعد المؤتمر كتابا يتضمن ما التى فيه من أبحاث ومحاغرات علمية ، وما قرره لجانه المختلفة .

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام

محمد عبد العزيز مرزوق

عبد المنعم أبو بكر